

تاج العروس من جواهر القاموس

" العِلْجُ : بالكسر : العَيْرُ " الوَحْشِي إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ . والعِلْجُ " الحِمَارُ " مطلقاً ويقال : هو " حِمَارُ الوَحْشِ السَّمِينُ القَوِيُّ " لاستِعْلاجِ خَلْقِهِ وَغَلَاظِهِ . وكلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ : عِلْجٌ .
والعِلْجُ : " الرَّغِيْفُ " عن أَبِي العَمَإِثِلِ الأعرابي . ويقال : هو " الغَلِيظُ الحَرْفُ " .
والعِلْجُ : " الرَّجْلُ من كُفَّارِ العَجَمِ " والقَوِيُّ الضَّخْمُ منهم .
" جِ عُلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ " وَمَعْلُوجِي مَقْصُورٌ قاله ابن منظور " وَمَعْلُوجَةٌ " ممدود : اسمٌ للجَمِيعِ يَجْرِي مَجْرَى الصِّفَةِ عند سيبويه . وفي الرَّوْضِ الأَنْفِ للعلامة السُّهَيْلي بعد أن جَوَّزَ في لَفْظِ مَأْسَدَةٍ أَنه جمع أُسَدٍ قال : كما قالوا : مَشْيَخَةٌ وَمَعْلُوجَةٌ حكي سيبويه : مَشْيَخَةٌ وَمَشْيُوخَةٌ وَمَعْلُوجَةٌ وَمَعْلُوجَةٌ قال : وألْفَيْتُ أيضاً في النِّبَاتِ مَسْلُوماءً لجماعة السَّلَامِ وَمَشْيُوخَةٌ - بالحاء المهملة - للشيخ الكثير . قال شيخنا : ونقلَ ابنُ مالِكٍ في شرح الكافية : مَعْبُوداءُ جمع عَيْدٍ وسيأتي للمصنِّف . فهذه خَمْسَةٌ والاستقراءُ يَجْمَعُ أَكْثَرَ ممَّا هاهنا . انتهى . " و " زاد الجوهريُّ في جمعه " عِلْجَةٌ " بكسرٍ ففتح .
ويقال : " هو عِلْجٌ مالٍ " بالكسر كما يقال : " إِزَاؤُهُ " .
" وعالَجَهُ " أي الشيءَ " عِلْجاً وَمُعَالَجَةً " زاوَلَهُ " ومَارَسَهُ . وفي حديث الأَسْلامِيَّ : " إني صاحبُ ظَهْرٍ أُوْعِلِّجُهُ " أي أُمَارِسُهُ وأُكَارِي عَلَيْهِ وفي حديثِ آخَرَ " عالَجَتْ أُمْرَأَةً فَأَصَبَتْ مِنْهَا " . وفي حديثٍ : " مِنْ كَسْبِيهِ وَعِلْجِيهِ " .
وفي حديث علي B " أَنه بعثَ برِجْلَيْنِ في وَجْهِهِ وقال : " إنكما عِلْجانِ فعالِجا عن دِينِكما " العِلْجُ : هو الرَّجْلُ القَوِيُّ الضَّخْمُ . وعالِجا : أي مارِسا العَمَلِ الذي نَدَبْتُكما إليه واعملا به وزاولاهُ . وكلُّ شيءٍ زاوَلْتَهُ ومَارَسْتَهُ فقد عالِجْتَهُ .

وعالِجَ المَرِيضَ مُعَالَجَةً وَعِلْجاً عاناهُ و " دَاوَاهُ " . والمُعَالِجُ : المُدَاوِي سواءُ عالِجِ جَرِيحاً أو عَليلاً أو دابةً . وفي حديث عائشة Bها " أَن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ تَوَفَّيَ بالحَيْدِشِيِّ على رأسِ أُمياليٍّ من مَكَّةَ فجأَةً فنقلاهُ ابنُ صَفْوَانَ إلى مَكَّةَ . فقالت عائشةُ : ما آسى على شيءٍ من أمرِهِ إلا خَمَلَتَيْنِ : أَنَّهُ لم يُعالِجْ ولم يُدْفَنْ حيثُ ماتَ " أرادت أَنه لم يُعالِجْ سَكْرَةَ الموت فتكون كَفَّارَةً لذنوبه .

قال الأزهري : ويكون معناه أنَّ عِلَّاتَهُ لم تَمْتَدَّ به فيعالجَ شِدَّةَ الضَّئِنِ ويقاسيَ
عِلَّاتَ الموت . وقد رُوِيَ : لم يُعَالَجْ بفتح اللام : أي لم يُمَرِّضْ فيكون قد نالَه من
ألم المرض ما يُكفِّرُ ذنوبه .

وعالَجَه ف " عِلَّجَه " علاجاً : إذا زاولَه ف " غَلَّجَه فيها " أي في المُعَالَجَةِ

و " استَعْلَجَ جِلْدُهُ " : أي " غَلَّظَ " فهو مُسْتَعْلَجُ الخَلْقِ .
" ورَجُلٌ عِلْجٌ " ككَتِفٍ وصُرْدٍ وخُلَّارٍ " الأخير بالضَّمِّ وتشديد الثاني وفي نسخة :
" سُكَّارٍ " وهذان الأخيران من التهذيب : ومعناه " شديدٌ " العلاج " صَرِيعٌ مُعَالِجٌ
للأمور " . وفي اللسان : العُلَّجُ : الشديد من الرجال قتالاً ونِطاحاً .
والعِلَّجُ " بالتحريكِ : أشاءُ الذَّخْلِ " عن أبي حنيفة أي صِغارُهُ . وقد تقدم في
حرف الهمزة .

" والعُلَّجَانُ بالضم : جماعةُ العِضَاهِ " و " العِلَّجَانُ " بالتحريكِ : اضطرابُ
الذَّاقَةِ " وقد عِلَّجَتُ تَعْلَجُ .

وعِلَّجَانُ " : ع " .

والعِلَّجُ والعِلَّجَانُ " زَيْدٌ م " أي معروفٌ . قيل : شجرٌ مُطَلَّلِمٌ الخضرة وليس
فيه ورق . وإنما هو قُضبانٌ كالإنسان القاعدِ ومَنْدِيَّتُهُ السَّهْلُ ولا تأكلُهُ الإِبِلُ
إلا مضطربةً قال أبو حنيفة : العِلَّجُ عند أهلِ نجد : شجرٌ لا ورقَ له إنما هو خيطانُ
جُرْدُ في خُضْرَتَيْهِمَا غُبْرَةٌ تأْكُلُهَا الحَمِيرُ فتَصْفَرُّ أَسنانُهَا فلذلك قيل
لِلأَقْلَاجِ : كَأَنَّ فَاهُ فَوْ حمارٍ أَكَلَ عِلَّجَاناً . واحِدَتَهُ عِلَّجَانَةٌ . قال عبدُ بنى
الحَسَّاسِ :

فَبِتُّنا وِسادَنا إلى عِلَّجَانَةٍ ... وَحِيقُفِ تَهَادَاهُ الرِّياحُ تَهَادِيا قال

الأزْهَرِيُّ : العِلَّجَانُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ العِلَّانِدِي وقد رأيتُها بالبادية " وناقَةُ
عِلَّجَةٍ بكسر اللام أي شديدةٌ " وتُجمعُ عِلَّجَاتٍ . وقال :

أَتَاكَ مِنْهَا عِلَّجَاتٌ نِيبٌ ... أَكَلَنَ حَمِضاً فالوجهُ شَيْبٌ وقال أبو داود :